

مصادر داعمة لقادة المجموعات الصغيرة

كيف تبدأ مجموعتك الصغيرة

حقيقة أنّك تقرأ هذه الصفحة تتكلم بالكثير عنك. إما أنّها تقول إنك أحد هؤلاء الذين يشعرون أنّهم ينبغي أن يقرأوا كلّ شيء، أو تقول إنك منفتح للاستخدام اللّله لك في قيادة مجموعة.

يمكن أن تثير فكرة قيادة مجموعة صغيرة مشاعر الخوف، ولكن لا ينبغي أن يحصل هذا. ففكر بالأمر باعتبار جمع مجموعة من الأصدقاء ليتعرّفوا بعضهم على بعض بشكل أفضل، ولإدارة نقاش حول مواضيع روحية.

وإليك بعض الملاحظات والإرشادات الروحية لمساعدتك في أن تبدأ:

١. صلّ:

أحد أهم مبادئ القيادة الروحية هو إدراك أنّك لا تستطيع أن تقود وحدك. فمهما كان طول المدة التي لك في الحياة المسيحية أو انخراطك في الخدمة، تبقى في احتياج إلى قوة الروح القدس. اتّكأ عليه، واطلب إرشاده، وهو سيعينك.

٢. ادع بعض الأصدقاء:

لا تخش من أن تدعو النّاس للمجيء إلى مجموعتك. ستندهش من عدد النّاس المنفتحين لدراسة مثل هذه. وسواء أكان لديك في المجموعة أربعة أشخاص أو أربعة عشر شخصاً، يمكن أن يكون هذا اختباراً قوياً ورائعاً. الراجع أنّ عليك أن تخطّط للاجتماع يدوم ساعة ونصف على الأقل.

٣. احصل على الموادّ اللازمة:

عليك أن تحصل على فيديو التعليم الذي يقدّمه فارس أبو فرحة. ستحصل على هذا الفيديو من كنيستك كجزء من مصادر الحملة. كما سيكون مفيداً أن يكون لكل فرد في المجموعة دليله الدراسي. يمكنك الحصول على هذه المواد من خلال موقع الخدمة www.levantmedia.com

٤. كُن مستعداً لأن تقود المجموعة:

يمكن لبضع دقائق من التحضير الأسبوعي أن يؤثر تأثيراً كبيراً في اختبار المجموعة. في كل أسبوع، شاهد فيديو التعليم قبل جلسة المجموعة الصغيرة، وراجع أسئلة النقاش. وإن كنت ترى أنّ مجموعتك لن تستطيع معالجة كل الأسئلة، فاختر تلك الأسئلة المناسبة بشكل خاصّ لحاجات مجموعتك.

٥. تعلّم قول «لا أعرف»:

ستثير هذه الجلسات بعض النقاشات الحيّة والمليئة بالإثارة. وحين تبرز أسئلة صعبة، لا بأس في أن تقول: «لا أعرف» ارفع عنك الضغط، فلا أحد يتوقّع أن يكون لديك كل الإجابات.

٦. أحبب مجموعتك:

ربما أهم أمر تأتي به إلى المجموعة هو اهتمامك الشخصي بهم. إن صليت لأجلهم، وشجعتهم، واتّصلت بهم، وأرسلت إليهم برسالة إلكترونية، وأحبتهم فالله سييسرُ بعملك هذا، وستنال أعظم متعة في رحلة خدمتك هذه.

نشكرك على استعدادك لهذه الخدمة.
نصلي أن يباركك الله في خدمتك إياه والآخرين.

اتفاق المجموعة

ينضمّ الناس إلى مجموعاتٍ ولديهم توقُّعات مختلفة. هدف اتِّفاق المجموعة هو ببساطة ضمان فهم كل أعضاء المجموعة هدف المجموعة وأن يكون لدى جميعنا توقُّعات مشتركة.

اتفاق المجموعة التالي أداة تساعدك في مناقشة إرشاداتٍ معيَّنة خلال اجتماعكم الأول. عدّل أي من محتويات هذا الاتِّفاق الذي لا يتناسب مع مجموعتك، ثم احرص على أن تناقشوا الأسئلة الواردة في قسم «خطتنا كمجموعة». سيساعدك هذا في أن تحظى بتجربةٍ أغنى وأعظم ضمن المجموعة.

نتفق على الأولويات التالية

- * أن نتعامل مع الكتاب المُقدَّس بجديةٍ: فنسعى إلى فهم وتطبيق حق الله الوارد في الكتاب المُقدَّس.
- * أن نحضر اجتماعات المجموعة: فنعطي أولوية للاجتماع المجموعة. وسأصل إن كنت سأغيب أو أحضر متأخراً.
- * أن نعيش في بيئة آمنة: فنسعى إلى إيجاد مكان آمن يمكن للجميع فيه أن يُسمِّعوا ويشعروا بالحب. فلا توجد أحكامٌ سريعة متسرعة أو حلول بسيطة هيَّنة.
- * أن نخوض في نقاش يتسم بالاحترام: فنتكلم باحترام وبطريقة تبدي الإكرام والاحترام للآخرين في المجموعة.
- * أن نسعى وراء الصِّحة الروحية: بحيث نسمح لأعضاء المجموعة الآخرين بأن يساعدونا في أن نحيا حياة صحيَّة وتقوية ترضي الله.
- * أن نعمل على بناء العلاقات: بحيث نعرف أعضاء المجموعة الآخرين ونصلِّي لأجلهم بانتظام واستمرار.
- * أن نسعى إلى عيش التعليم فنشجع كل عضو بأن يمثل أمام الله وأن يحيا حياته في المجتمع وأن يكون في مهمة إرسالية مستمرة.

* أن نصلّي: فنصلّي بانتظام بعضنا مع بعض ولأجل بعض.

* أمور أخرى

خطتنا كمجموعة

١. ما اليوم والوقت الذي سنجتمع فيه؟

٢. أين سنجتمع؟

٣. ما مدّة اجتماعنا الأسبوعي؟

٤. ماذا سنعمل بشأن المأكولات والمشروبات الخفيفة؟

٥. ماذا سنعمل بشأن العناية بالأطفال الصغار أثناء اجتماع المجموعة؟

كيف نعمل على جعل اجتماع مجموعتنا تجربةً إيجابية ذات مغزى

قبل أن تجتمع المجموعة

١. كُن مستعداً:

يمكن لتحضيرك الشخصي أن يؤثر كثيراً في نوعية وطبيعة تجربة المجموعة. نقترح بقوة أن تشاهد التعليم المسجل لفارس أبو فرحة وتقرأ جلسة ذلك الأسبوع في الجزء المتعلق بالدليل الدراسي تحضيراً للاجتماع.

٢. صل لأجل أعضاء مجموعتك بالاسم:

اطلب من الله أن يستخدم وقتكم معاً ليلمس فيه قلب كل إنسان في مجموعتك. توقع أن يتحدثى الله الناس ويغيرهم نتيجة لهذه الدراسة.

٣. وقر بعض المكولات والمشروبات الخفيفة:

ليس من شيء مثل الطعام في مساعدته الناس الاسترخاء والتواصل بعضهم ببعض. نقترح أن تُعدّ وجبة خفيفة في الأسبوع الأول. وبعد ذلك اطلب من أعضاء آخرين في المجموعة أن يحضروا الطعام ليتشارك أعضاء المجموعات في مسؤوليات المجموعة، وليتعهدوا ويلتزموا بالحضور.

٤. استرخ:

لا تحاول أن تقلد شخصاً آخر في أسلوبه بقيادة المجموعات. قد المجموعة بطريقة تلائم أسلوبك وطبيعتك. تذكر أن الناس يمكن أن يشعروا بشيء من التوتر في المشاركة في مجموعة صغيرة للدراسة، ولذا ساعدهم على أن يكونوا مسترخين حين يصلون. احرص على أن تكون كل هذه التفاصيل قد تمت تغطيتها قبل اجتماع المجموعة، حتى تستطيع أن تركز على أفراد المجموعة حين يبدؤون الوصول.

نَسَق اجتماع المجموعة

استوعب التعليم (شاهد الفيديو)

١. جهّز الفيديو:

تتألف كل جلسة تعليمية على الفيديو من ثلاثة أجزاء: في الجزء الأول يقضي فارس بضع دقائق يقدّم فيها موضوع الأسبوع. وبعد ذلك، ستشاهدون المحتوى الذي يقدّمه فارس أمام مجموعة، ويمتدّ هذا الجزء مدة ١٠ - ١٥ دقيقة. وأخيراً، يشارك فارس بعض الأفكار الختامية، ويهيئ لوقت النقاش في مجموعتك.

٢. جهّز كافة المواد:

قبل بدء تشغيل الفيديو، احرص على أن يكون لدى كلّ واحد نسخته من دليل الدراسة. شجّع المجموعة على أن تفتح في الدليل الدراسي إلى جلسة ذلك الأسبوع، وأن تتبّع التعليم المكتوب. يحتوي الدليل الدراسي على رؤوس أقلام التعليم مع فراغات لملئها.

٣. ربّّب الغرفة:

جهّز الكراسي في الغرفة بحيث يستطيع الجميع رؤية التلفاز، وبعد ذلك يشاركون في النقاش بسهولة.

تحدّثوا عن الأمر

في ما يلي بعض الإرشادات بشأن قيادة وقت النقاش:

١. اجعل هذه جلسة للنقاش لا لإلقاء محاضرة:

قاوم تجربة أن تكون أنت المتكلّم الوحيد بحيث تجيب عن أسئلتك. لا تخف من بعض لحظات الصمت بينما يفكّر الناس ويصوغون إجاباتهم.

لا تشعر بحاجة لأن تكون لديك كل الإجابات. ليس من خطأ في أن تقول ببساطة: «لأعرف الجواب عن هذا السؤال، ولكن سأرى إن كان بإمكانني أن أجد الجواب هذا الأسبوع.»

٢. شجّع الجميع على المشاركة:

لا تدع أحد أعضاء المجموعة يكون مهيمناً على الحديث، ولكن لا تضغط أيضاً على الأعضاء الأكثر هدوء حتى يتكلموا. كن صبوراً. اطرح أسئلة متابعة جيدة، وكن حساساً في ما يتعلّق بالقضايا الحساسة.

٣. شجّع أفراد المجموعة على مشاركتهم وآرائهم:

إن تكلم أحد أفراد المجموعة بجواب خاطئ بشكل واضح، فاسأل: «ما الذي قادتك إلى هذا الاستنتاج؟» أو اسأل بقية أفراد المجموعة عن رأيها. إن نشأ خلاف بشأن الأمر، فلا تستعجل إصماته، إذ يمكن للنقاش أن يجتذب آراء مهمة. لكن إن بقيت غير قادر على حل مشكلة الخلاف بالرأي، فاعرض على المجموعة أن تبحث في الأمر أكثر، ثم تعودون لمعالجة القضية في الأسبوع القادم.

ولكن إن استمر شخص ما في عدوانيته، فهاجم البعض هجمات شخصية، فسيكون عليك التدخل بصفتك القائد. ففي وسط النقاش الحامي، علينا أيضاً أن نتذكّر أنه لا مكان لعدم الاحترام.

٤. حول مجرى الحديث حين يكون ضرورياً:

إن أُثيرت مسألة ليست في الدليل الدراسي، فاقضوا بعض الوقت في معالجتها. وكذلك، إن شارك أحدهم بأمر عاطفي أو شخصي، فأعطوه الوقت لذلك. وتوقف عندئذ وصل لأجل ذلك الشخص. أعط الروح القدس مساحةً يعمل فيها، واتبع قيادته حين يغيّر النقاش مجراه.

٥. مجموعات صغيرة:

أحد أهم مبادئ حياة المجموعة الصغيرة هو «حين يزداد العدد تتراجع المشاركة.» إن كانت لديك مجموعة كبيرة، فربما عليك في بعض الأحيان أن تقسم المجموعة إلى مجموعات مكوّنة من ٤-٦ أشخاص في وقت النقاش. هذه طريقة ممتازة لإعطاء الجميع، بما في ذلك الأعضاء الأكثر هدوءاً، فرصة للمشاركة. اختر شخصاً في كل واحدة من المجموعات الصغيرة لقيادة المجموعة في النقاش. من شأن هذا أن يشرك آخرين في قيادة المجموعة وأن يعطي فرصة لتدريب قادة جدد.

٦. صلّوا:

كُنْ حساساً لحقيقة أن بعض أعضاء مجموعتك لا يجدون راحة في الصلاة بصوت مسموع. كقاعدة عامة، لا تطلب من أعضاء المجموعة بأسمائهم أن يصلّوا إلا إن كنت قد سألتهم قبلاً أو سمعتهم سابقاً يصلّون بصوت مسموع أم آخرين. ولكن يمكن لهذا أن يكون وقتاً لمساعدة أعضاء المجموعة في بناء ثقتهم بنفس بأن يصلّوا في المجموعة. فكّر بأن تقضوا أوقات صلاة تدعو فيها أعضاء المجموعة لأن يقولوا كلمة واحدة أو جملة واحدة فقط يقدّم فيها الشكر لله.

صلاة وتسبيح

أحد أهم الأمور التي يمكنك أن تعملها في مجموعتك هي أن تصلّي مع كل واحدٍ من أعضاء المجموعة ولأجلهم. اكتب ما يشغل فكر واهتمام كل واحدٍ في ما يلي لتتذكّر أن تصلي بشأن هذه الطلبات خلال الأسبوع. استخدم جدول المتابعة التالي لتدوين طلبات الصلاة واستجابتها، وكتب الطريقة التي قد ترغب بأن تتابع بها مع الشخص صاحب الطلبية. يمكن أن تتم المتابعة من خلال الاتصال الهاتفي أو البريد الإلكتروني أو رسالة. لاهتمامك الشخصي أهمية وتأثير كبيران.

مصادر داعمة لقادة المجموعات الصغيرة

التاريخ	الشخص	طلبة الصلاة	المتابعة

المتابعة	طلبة الصلاة	الشخص	التاريخ

المتابعة	طلبة الصلاة	الشخص	التاريخ

التاريخ	الشخص	طلبه الصلاة	المتابعة

مصادر داعمة لقادة المجموعات الصغيرة

التاريخ	الشخص	طلبة الصلاة	المتابعة

التاريخ	الشخص	طلبة الصلاة	المتابعة

مصادر داعمة لقادة المجموعات الصغيرة

المتابعة	طلبة الصلاة	الشخص	التاريخ

التاريخ	الشخص	طلبه الصلاة	المتابعة

